

٣) مجلس السماع والتعليق على مختصر الجامع لأخلاق الرواي وآداب السماع - المجلس الثالث والأخير

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا اول مجلس الثالث والاخير ان شاء الله في مجالس قراءتنا للمختصر الجامع الاخلاق الرواي واداب السماع فنبداً - [00:00:04](#) على بركة الله كنا قد وقفنا على ما ذكره من الكتب التي لا اصول لها ووقفنا على قوله واما المغازي فمن المشتهرين بتصنيفها نعم. احسن الله اليكم. قال واما المغازي فمن المشتهرين بتصنيفها وصرف العناية اليها محمد بن اسحاق المطليبي ومحمد بن عمرو -

[00:00:24](#)

عمر الواقدي فاما ابن اسحاق فقد قدمت فقد تقدمت منا الحكاية عنه انه كان يأخذ عن اهل الكتاب اخبارهم ويضمنها كتبهم ويضمنها كتبه واما الواقدي فسوء ثنائي المحدثين عليه المستفيض وكلام ائمة فيه طويل عريض. قال الشافعي كتب الواقدي كذب. وليس في المغازي اصح من كتاب موسى ابن عقبة مع صغر - [00:00:44](#)

وخلوه من اكثر ما يذكر في كتب غيره. فما روي الحمد لله ان كتاب المغازي لموسى ابن عقبة قد طبع. والحمد لله ان هذا السبق طبع هذا الكتاب كان من نصيب الكويت. نعم. احسن الله اليكم قال فما روي من هذه الاشياء عن من اشتهر بتصنيفه - [00:01:04](#) بجمعه وتأليفه هذا حكمه فكيف بما يريده القصاص في مجالسهم ويستميلون به قلوب العوام؟ عوام من زخارفهم. ان النقل لمثل تلك العجائب من المنكرات وذهاب الوقت في الشغل بامثالها من اخسر التجارات. قال ايها امات العلم الا القصاص؟ ان الرجل ليجلس الى القاضي برهة من دهره فلا يتعلق منه بشيء - [00:01:24](#)

وانه يجلس الى الرجل العالم الساعة فما يقوم حتى يفيد منه شيئاً. وقال علي بن المديني اكذب الناس ثلاثة القصاص والسؤال والوجوه قلت فما بال الوجوه؟ قال يكذبون في مجالسهم ولا يرد عليهم؟ قال ابو بكر وتلك الاحاديث انما يسمعونها العوام من القصاص يطرفونه يطرفونه - [00:01:44](#)

بها ويتوصلون الى نيل ما في ايديهم بروايتها فيعلق في بقلوب العوام حفظها ويبدؤون ويعيدون فيها استحسانا منهم لها وباعت والصلاة على ذلك معرفتهم نقص العوام وجهلهم. ولو صدقوا الله فيما يلقونه اليهم لكان خيرا لهم. علامة القصاص - [00:02:04](#) انهم ما عندهم الا القصص. نادرا ما يبينون للناس العقائد نادرا ما يبينون للناس الفقه قدرا ما يبينون للناس التفسير والحديث. نعم. احسن الله اليكم قال ذكر ما يجب على الحفاظ من بيان احوال الكذابين والنكير عليهم وانهاء امرهم الى - [00:02:24](#) اذا سلك الرواي طريقا تلحق به الظنه وتلوح ممن سلكها للعلماء امارات التهمة لزم اهل المعرفة بيان امره واظهار حاله واشادة ذكره ليتوقف عن الاحتجاج به وان كان غير مقطوع على كذبه. قال يحيى ابن سعيد سألت شعبة وسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة ومالك بن انس عن الرجل - [00:02:44](#)

يحفظ او يتهم في الحديث فقالوا جميعا بين امره. واما اذا كان كشف الرواي عنه قناعه واسقط في تخرص الكذب حيائه فيجب انهاء امره الى السلطان والاستعانة بالنكير عليه بمن وجد من الاعوان ويحتاج ان يبين ضعف هذه الاحاديث لهذا الرجل الذي حدث بها انها موضوعة لا - [00:03:04](#)

في رجع عنها والا على السلطان ان ينهاه عن روايتها. فان انتهى والا عاقبه بما يراه. قال الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق

كان يجيء الى الرجل يقول لا تحدث والا استعديت عليك السلطان. قال ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة كنت عند الامير اسماعيل بن احمد فحدث عن ابيه بحديث وهب في اسناده - [00:03:24](#)

فرددته عليه فلما خرجت من عنده قال لي ابو ذر القاضي قد كنا نعرف ان هذا الحديث خطأ من عشرين سنة فلم يقدر واحد منا ان يرد عليه فقلت لا يحل لي ان اسمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خطأ وتحريف. فلا اردته. قال من يجوز اطلاق اللفظ في - [00:03:44](#)

وصفه وتسميته بالحفظ. الوصف بالحفظ على الاطلاق ينصرف الى اهل الحديث خاصة وهو سمة لهم لا يتعداهم. ولا يوصف بها احد سواهم لان الراوي يقول حدثنا فلان الحافظ فيحسن منه اطلاق ذلك اذا كان مستعملا عندهم. يوصف به علماء اهل النقل ونقادهم. ولا يقول القارئ ملقن - [00:04:04](#)

فلان للحافظ ولا يقول الفقيه درسني فلان الحافظ ولا يقول النحوي علمني فلان حافظ فهي اعلى صفات المحدثين واسمى درجات الناقلين من هو من وجدت فيه قبلت اقاويله وسلم له تصحيح الحديث وتعليقه ويرى ان المستحقين لها يقل معدودهم ويعز بل يتعذر وجود - [00:04:24](#)

فهم في قلتهم بين المنتسبين الى مقاتلتهم اعز من مذهب اهل من مذهب السنة بين سائر الاراء والنحل. واقل من عدد المسلمين في مقابلة جميع اهل الملل قال ابو بكر بن عياش السنة بالاسلام كالاسلام في الشرك. فمن صفات الحافظ الذي يجوز اطلاق هذا اللفظ في تسميته؟ ان يكون عارفا بسنن - [00:04:44](#)

الله صلى الله عليه وسلم بصيرا مميزا لاسانيدها. احفظوا منها ما اجمع اهل المعرفة على صحته وما اختلفوا فيه للاجتهاد في حال نقالته. يعرف فرق ما بين قولهم فلان حجة وفلان ثقة ومقبول ووسط ولا بأس به وصدوق وصالح وشيخ ولين وضعيف ومتروك وذاهب الحديث ويميز الروايات بتغاير العبارات نحو - [00:05:04](#)

وعن فلان وان فلانا ويعرف اختلاف الحكم في ذلك بين ان يكون المسمى صحابيا او تابعيا والحكم في قول الراوي قال فلان عن فلان وان ذلك غير مقبول من المدلسين. دون اثبات السماع على اليقين. ويعرف اللفظة في الحديث تكون وهما وما عداها صحيحة. ويميز الالفاظ - [00:05:24](#)

التي هزت ادرجت في المتون فصارت بعضها لاتصالها بها. ويكون قد انعم ان امعن النظر في حال الرواة بمعاونة حال علم الحديث دون ما سواه لانه علم لا يعلق الا بمن وقف نفسه عليه ولم يضم غيره غيره من العلوم اليه. قال القاضي ابو يوسف - [00:05:44](#)

العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى تعطي حتى تعطيه كل لك. وانت اذا اعطيته كل لك من اعطائه البعض على غرار. وليس اذا نصب نفسه للفتيان يجمع في الكتب دون معرفته به ونظره فيه واتقانه له. فان العلم هو الفهم فهم والدراية. وليس بالاكثار والتوسع في الرواية. قال ما لك - [00:06:04](#)

ان العلم ليس بكثرة الرواية انما العلم نور يجعله الله في القلب. نسأل الله ان ينور قلوبنا واياكم. بالعلم نعم. احسن الله اليكم فينبغي لهم ان يكون قد اكثر من الحديث كتابة وسماعة ويلزم نفسه نظرا في علمه واطلاعا وديما ذلك من غير تقصير ومشمرا فيه غاية التشمير فان ذلك سبب حفظه ومعرفته لما - [00:06:24](#)

كتبه الله من عليه ومن عليه بموهبته. قال ذكر بعض اخبار الموصوفين بالاكثار من كتب الحديث وسماعه. قال ابو اسامة كتبت بيديها بيدي هذه مئة الف حديث. وقال علي ابن المديني تركت من حديثي مئة الف حديث فيها ثلاثون الفا لعباد ابن صهيب. وقال احمد واني اظن ان - [00:06:44](#)

قد كتبوا بايديهم ست مئة الف وست مئة الف. وقيل لابي زرعة من رأيت من المشايخ المحدثين احفظ فقال احمد بن حنبل حزن وكتبه اليوم الذي مات فيه فبلغ اثني عشر حملا بعد ظهر كتاب منها حديث فلان ولا في بطنه حدثنا فلان وكل ذلك كان يحفظه من - [00:07:04](#)

البيت فصل قد ذكرنا ان الحفظ ارفع درجات الحديث واعلاها واشرف منازل الرواية واسماها وابنا عزة وجود المتحققين به. وذلك

غير مانع ابتغائه وطلبه قال الجنيد ما طلب احد شيئا بجد وصدق الا ناله. فان لم يناله كله نال بعضه. فينبغي للطالب ان يخلص في الطلب نيته - 00:07:24

ويجدد للصبر عليه عزمته فاذا فعل ذلك كان جديرا ان ينال منه بغيته. قال قال الفضل ابن ابن سعيد ابن سلب كان رجل يطلب العلم فلا يقدر عليك فعزم على تركه فمر بماء ينحدر من رأس جبل على صخرة قد اثر الماء فيها. فقال الماء على لطافته قد اثر في سفرة على كثافتها - 00:07:44

والله لاطلبن العلم فطلب فادرك. قال ابو يعلى الموسني عن مضر الاجلاج بالسحر وبالرواح على وحاجات والبكور لا تعجزن ولا يضجرك مطلبها. فالنجاح يتلف بين العجز والضجر. اني رأيت وفي الايام تجربة للصبر عاقبة محمودة الاثر. وقل من جد في امر يطالبه - 00:08:04

الصبر الا فاز بالظهور. نعم. احسن الله اليكم. قال ولو لم يكن في الاقتصار على سماع الحديث بتقليده الصحف دون التميز بمعرفة صحيحه منه الفاسد هو الوقوف على اختلاف وجوه والتصرف في انواع علومه الا تلقيب المعتزلة القدريه من سلك تلك الطريقة بالحشوية. لوجب على الطالب الانفت لنفسه ودفع ذلك عنه - 00:08:34

جنسه واذا تميز الطالب بفهم الحديث ومعرفته تعجل بركة ذلك في شبيبته والطريق اليه ما ذكرناه والطريق اليه ما ذكرناه من دواب السماع والاكتار منه والمطالبة لهم والنظر فيهم وصرف العناية اليه وسنرتب ذلك ترتيبا ينتفع به من وقف عليه ان شاء الله. قال باب للقول في كتب الحديث على وجهه وعمومه. وذكر الحاجة الى ذلك بالجمع الاصناف - 00:08:54

من اول ما ينبغي ان يستعمله الطالب شدة الحرص على السماع والمسارة اليه والملازمة للشيوخ. وينبغي وينبغي له ان لا تفارقه ومحبرته وصحفه. لان لا من يحدثه بما اليك الى كتفه. قال الحسن الجائي الى العالم. الجائي الى العالم بلا الواحد كالجاء الى الحرب بلا سلاح. وابتدأوا بسماع - 00:09:14

المهاجم كتب اهل الاسير والوصول الجامعية للسنن قال ابو عبيد القاسم المسلم عجبت لمن ترك الوصول وطلب الفصول وحقها بتقديم كتاب الجمع والمسند الصحيح ان لمحمد بن اسماعيل البخاري هما - 00:09:34

الحجاج العيسى ابو ريع ومما يتلو الصحيح ومما يتلو الصحيحين سنن ابي داود السجستاني وابي عبد الرحمن النسوي وابي عيسى الترمذي وكتابه محمد بن اسحاق ابن خزيمة النيسابوري الذي اشترط فيه على نفسه اخراج ما تصل سنده بنقل العدل عن العدل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم كتب المسانيد الكبار مثل مسند ابي عبد الله احمد بن حنبل بن حنبل - 00:09:44

وابيه يعقوب اسحاق ابن ابراهيم المعروف بن كسب ابن راهوي وابن وابي بكر عبدالله ابن ابي الحسن عثمان ابن ابني محمد ابن ابي شعبة العسبي وابي خيثمة زهير ابن حرب - 00:10:04

وعبد ابن حميد الكشي وعبد ابن حميد الكشي واحمد ابن سنان الواسطي ومن الطبقة التي بعد هؤلاء ما يوجد من من مسند يعقوب شعبة السدوس واسماعيل ابن اسحاق القاضي ومحمد ابن ايوب الرازي ومسند الحسن بن سفيان النسوي وابيه على احمد بن علي الموصلي ثم الكتب - 00:10:14

المصنفة بالاحكام الجامعة للمسانيد وغير المسانيد مثل كتب ابن جريج وسعيد ابن ابي عروبة وعبدالله بن مبارك وسفيان ابن عيينة وهشيم وهشيم ابن بشير وعبدالله بن وهب والوليد ابن مسلم الوكيل ابن - 00:10:34

وعبدالله بن عطاء وعبد الرزاق بن سعيد بن منصور وغيرهم. وامام موطأ مالك فانس فهو مقدم في هذا النوع. ويجب ان يبتدأ بذكره على كل كتاب لغيره. قال محمد ابن - 00:10:44

الشافعي ما كتاب بعد كتاب الله انفع من موطأ مالك. ثم الكتب المتعلقة بعلن الحديث فمنها كتاب احمد بن حنبل وعلي بن مديني وعبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي يعني حافظ النساء بل هو بالحسن علي ابن عمر وكتاب التمييز لمسلم ابن الحجاج القشيري ثم تواريخ المحدثين وكلامهم في احوال الرواة مثل كتاب يحيى بن معين الذي يرويه - 00:10:54

عنه عباس بن محمد الدوري وكتابه الذي يرويه عن المفضل بن غسان الغلابي وكتابه الذي يرويه عنه الحسين بن حبان البغدادي

وتاريخ خليفة ابن خياط عصفور وابي حسن الزياتي ويعقوب بن سفيان الفساوي واحمد بن ابي خيثمة النسائي وابي زرعة الدمشقي ومحمد بن اسحاق الشيباني ومحمد بن اسحاق السراج النيسابوني كتاب الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن - [00:11:14](#) ويربي على هذه الكتب كلها تاريخ محمد ابن اسماعيل البخاري. فاذا احرزت صدرا مما ذكرناه فلا عليه ان يشتغل بالسماع والكتب للفوائد منثورة غير المدونة المجموعة ويعمد ويعمد ويعمد لاستيعابها دون انتقادها. والحديث يشتمل على المسند والموقف والمرسل المقطوع والقوي - [00:11:34](#)

صحيح مستقيم وغير ذلك من الاوصاف المختلفة والنعيت المتغيرة وفي كتب لكل وفي كتب الكل فائدة. نحن نشير اليها ونذكرها على تفصيل الانواع التي وصفناها وغيرها مما لم نصنف مما لم نصفه ان شاء الله تعالى. فما الحديث المسندات الى النبي صلى الله عليه وسلم فهي اصل الشريعة. ومنها تستفاد الاحكام - [00:11:54](#)

منها سند وثبتت عدالة رجاله فلا خلاف بين العلماء ان قبوله واجب. والعمل به لازم. والراد له اثم. واما الاحاديث الموقوفات على الصحابة ولم يفرق السلف بين حديث متواتر وبين حديث احاد. وانما هذا التفريق دخل على المسلمين من جهة الخوارج اولاً - [00:12:14](#)

ثم اصل له المعتزلة ثانيا ثم دخل في كتب وصول الفقه المنتسبة الى السنة ثالثا والا فالاصل ان هذا التقسيم بدعي لا يعرف. نعم. احسن الله اليكم قال واما الاحاديث الموقوفات على الصحابة فقد جعلها كثير من الفقهاء بمنزلة المرفوعات الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:34](#)

وسلم في لزوم العمل بها وتقديمه على القياس والحاقيها بالسنن. قال لي الشعبي ما حدثوك عن اصحابه؟ قال قال لي الشعبي؟ قال لي الشعبي. ما حدثوك عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاحفظه وما حدثك عن رأيهم فارمي به في الحشر. واما الاحاديث المرسلات عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي ايضا عند خلق من العلماء بمنزلة المسندات - [00:12:54](#) التي في تقبلها والعمل بمتظمنها ومن لم يرها كذلك من نقاد الاسار وحفاظ الاخبار فانه يكتبها للاعتبار بها ولا يجعلها علة لغيرها. قال الميموني تعجب الي ابو عبد الله احمد ابن - [00:13:14](#)

احمد ابن احمد ابن حنبل ممن يكتب الاسناد ويدعه منقطعاً ثم قال وربما كان المنقطع اقوى اسنادا واكبر. معناه لو كتب الاسنادين جميعا عرف المتصل من المنقطع يعني ضع فذا وقوة ذا وحكم المعضل مثل حكم المرسل في الاعتبار به فقط. واما المقاطع فهي الموقوفات على التابعين فيلزم كتبها والنظر فيها لتخير - [00:13:24](#)

لتخير من اقوالهم ولا تشد عن مذاهبهم. واما احاديث الضعاف ومن لا ومن لا يعتمد على روايته فتكتب للمعرفة. والا تقلب الى الاحاديث الثقافية ويعتبر بها ايضا غيرها من الروايات. قال الثوري اني لاكتب الحديث على ثلاثة وجوه. فمنها ما اتدين به ومنهم ما اعتب - [00:13:44](#)

فمنه ما اتدين به ومنه ما اعتبر به ومنه ما اكتبه لاعرفه. قال كتب الاحاديث قال كتب احاديث التفسير. قال ابو بكر الصديق قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله ماذا اعلم؟ وهذا يدل ان التفسير يتضمن احكاما طريقها النقل فيلزم كتبها - [00:14:04](#)

ويجب حفظه الا ان العلماء قد احتجوا في التفسير بقوم لم يحتجوا بهم في المسند الاحاديث المتعلقة بالاحكام. وذلك لسوء حفظهم بالحديث وشغلهم بالتفسير فهم بمثابة عاصم ابن ابي النجود حيث احتج به في القراءات دون الاحاديث المسندات لغلبة علم القرآن عليه فصرف عنايته اليه قال ابن سعيد تساهلوا في اخذ التفسير - [00:14:24](#)

عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ثم ذكر عيسى بن ابي ليث ابن ابي سليم سليم. وجوييرة بن سعيد والضحاك ومحمد بن السائب وقال هؤلاء اي لا يحمدهم ويكتب التفسير عنهم. قال كتب احاديث المغازي تتعلق بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم احكام كثيرة فيجب كتبها. والحفظ لها. قال زهري - [00:14:44](#)

في علم المغازي علم الآخرة والدنيا وقال اسماعيل ابن محمد ابن سعد كان ابي يعلمنا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعدها

عليها وسراياه ويقول يا بني مآثر ابائكم فلا تضيعوا ذكرها. وقال علي بن الحسين كنا نعلم مغازي النبي صلى الله عليه وسلم سراياه. كما نعلم السورة من - [00:15:04](#)

وكان مالك اذا سئل عن المغازي قال عليك بمغازي الرجل الصالح موسى ابن عقبة فانه اصح المغازي. قال كتب حروف القراءات عن ام ايوب رضي الله عن ام ايوب رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن على سبعة احرف فباي حرف قرأتها اصبحت. وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه انه كان يقول - [00:15:24](#)

القراءة سنة. وقال محمد ابن كثير قراءة القرآن سنة ياخذها الاخر عن الاول. وقال قطب القراءة سنة متبعة. لا تقرأ الا بما اثر وعن العلماء ولا تقرأوا بما يجوز في العربية دون الاثر. قال ابو علي الشقيقي. قلت لابن المبارك عند الكسائي قد وضع كتابا في اعراب - [00:15:44](#)

مثل الحمد لله والحمد لله فمن رفع حجته كذا ومن نصب حجته كذا ومن خفض حجته كذا فكيف ترى في ذلك فقال ابن المبارك ان كانت هذه القراءة قرأ بها قوم من السلف من القراء فالتمس الكسائي المخرج لقراءتهم فلا بأس به. وان كان قراءة لم يقل - [00:16:04](#)

بها احد من السلف من القراء فاحتملها على الخروج على النحو فاكره. قال ابو علي ثم قدمت بعد ذلك بغداد بغداد والكسائي حي. فلقيت بها رجلا من اهل اليسر وهو يقال له - [00:16:24](#)

مت اخو حفص بن عبدالرحمن وكان من اعلم الناس بالنحو العربية فاخبرته بقول ابن مبارك فقال احسن ابو عبدالرحمن واعجبه قوله ولكن اخبرك ان الكسائي يقول ان هذه الوجوه كلها قراءات القراء من السلف. قال كتب اشعار المتقدمين في الشعر الحكم في الشعر - [00:16:34](#)

حكم نادرة والامثال السائرة وشواهد التفسير ودلائل التأويل فهو ديوان العرب. والمقيد للغاتها ووجوه خطابها فلزم كتبه الحاجة الى عن يوسف ابن مهران وسعيد ابن جببر انهما قالا كنا نسمع ابن عباس رضي الله عنهما كثيرا يسأل عن القرآن فيقول هو كذا وكذا اما سمعتم الشاعر - [00:16:54](#)

ويقول كذا وكذا قال كتب التواريخ قال احمد بن حنبل امل عليه امل علي وفاة عبد الله المبارك في اي سنة مات؟ فقلت سنة احدى وثمانين بعد المئة فقل له ما تريد بهذا؟ قال اريد الكذابين. قال احد سعيد القطان ما رأيت الصالحين في شيء اكثر منهم في الحديث؟ قال كتب كلام - [00:17:14](#)

حفاظي في الجرح والتعديل لما كان اكثر الاحكام الى سبيل الله معرفته الا من جهة النقد. لازم النظر في حال ناقل والبحث عنها ذلك فما ثبتت عدالته جازت روايته الا عدل عنه والتمس معرفة الحكم - [00:17:34](#)

حكم من جهة غيره لان الاخبار حكمها حكم الشهادات في انها لا تقبل الا عن استغاثة ولا سامي ابراهيم. ما يحدث لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدث - [00:17:44](#)

لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا استيقاظ. وقال سفيان الاسناد في الحديث بمنزلة الشهادة. ويقال ان اول من تكلم في احوال الرواة شعبة ابن الحجاج. قال ابو علي صالح ابن محمد اول من تكلم - [00:17:54](#)

شعبة ابن حجاج ثم تبعه يحيى ابن سعيد ابن الخطاب ثم بعده احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وهؤلاء وقال يحيى ابن معين انا لنطعن في على اقوام لعلهم قد خطوا رحالهم في الجنة منذ - [00:18:04](#)

منذ اكثر من مئتي سنة. قال ابن ماهر فدخلت على عبد الرحمن ابن ابي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب الجرح والتعديل. فحدثته بهذه الحكاية فبكي وارتعدت حتى سقط الكتاب من يده وجعل يبكي ويستعدي ويستعيزني ويستعيز من الحكاية ولم يقرأ في ذلك المجلس في ذلك المجلس شيئا - [00:18:14](#)

وكلام يحب معي هذا فيه بيان ان من علم من حال الرواة امرا لا يجوز معه قبول روايتهم. وجب عليه اظهاره لان الحديث لا يكتفى في قبوله لمجرد الصلاح والعبادة كما لا يكتفى بذلك في قبول الشهادة. قال محمد ابن بشران الجرجاني قلت لاحمد ابن

حنبل يا ابا عبد الله انه ليشتد علي ان اقول فلان كذاب وفلان ضعيف - [00:18:34](#)

فقال لي اذا سكت انت وسكت انا فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم واذا سمع في اخبار رجل واحد من معاني مختلفة من المحاسن والمناقب والمطاعم والمذالك وجب الجميع ونقله وذكر الكل ونشره. قال ابن سيرين ظلمت اخاك اذا ذكرت مساوئه ولم تذكر محاسنه. وعن الشعبي قال كانت العرب تقول اذا - [00:18:54](#)

كانت محاسن الرجل تغلب مساوئه فذاكم الرجل الكامل. واذا كان متقاربين فذاك هم المتماسك. واذا كانت المساوي اكثر من المحاسن فذاكم المتهتك قال كتب الاحاديث المعادة قال يزيد ابن زرع لان ارى في كتابي حديثا مرتين احب الي من دينارين. فقال علي ابن المديني التفقه في معاد الحديث - [00:19:14](#)

العلم ومعرفة الرجال نصف العلم. قال كتب الطرق المختلفة. قال احب معي لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها ما عاقلناه. وقال احمد بن حنبل الحديث اذا لم تجمع طريقه لم تفهمه. والحديث يفسر بعضه بعضا. وقال علي ابن المديني الباب اذا لم تجمع طريقه لم يتبين خطؤه. اكثر خطأ الناس - [00:19:34](#)

اليوم في تفسير الاحاديث بل حتى في تفسير القرآن انه يفهم من اية شيئا ولا ينظر الى نظائرها. ويفهم الحديث شيئا ولا ينظر الى الروايات التي جاءت بها الاحاديث. وهذه مشكلة الناس اليوم. قلة العلم - [00:19:54](#)

سرعة الهجوم على العلم. نعم. احسن الله اليكم. قال كتب الطرق المختلفة يفتقر. قال احسن الله اليكم ما لا تفتقر كتبه الى الاسناد كل ما تقدم ذكره يفتقر كتبه الى الاسناد فلو اسقطت اسانيدهم اقتصر على الفاظه فسد فسد امره ولم ولم يثبت حكمه - [00:20:14](#)

لان الاساندة المتصلة شرط في صحته ولزوم العمل به. قال عبد الله بن مبارك الاسناد عندي من الدين لولا اسناد لقال من شاء ما شاء واذا قيل له من حدثك بقي - [00:20:34](#)

واما اخبار الصالحين وحكايات الزهاد والمتعبدین وماعظ ومواعظ البلغاء وحكم الادباء فالاسانيد زينة لها وليس شرطاً في تأديتها. قال يوسف بن حسن الرازي اسناد الحكمة وجود وجودها اسناد الحكمة وجودها وعن سعيد ابن يعقوب قال سمعت ابن المبارك فسألناه قلنا نجد المواعظ في الكتب فننظر فيها - [00:20:44](#)

قال لا بأس وان وجدت على حية موعظة فانظر في هاتف قيل له فالفقه قال ايستقيم الا بالسماع. وقال محمد ابن عبد الخالق كنت جالسا عند زيد ابن هارون الخراساني يكتب - [00:21:04](#)

كلام ولا يكتب الاسناد قال فقلت له او قيل له ما لك لا تكتب الاسناد؟ فقال انا خانه خواهم. انا خان اخاهم نبع الزهر. انا خواهم نيازات تنطق هكذا تكتب هكذا وتنطق هكذا. انا خان اخاهم نباذر. يعني انا اريده للبيت - [00:21:14](#)

اريده للسوق. نعم. فقال انا خان خواهم نبا زار. تفسيره انا للبيت اريده لا للسوق. قال ابو بكر ان كان الذي كتبه الخراساني من اخبار الزهري حكاية الترغيب والمواعظ فلا بأس بما فعل. وان كان ذلك من احاديث الاحكام وله تعلق بالحلال والحرام فقد اخطأ في اسقاط اسانيده. لانها هي الطريق الى تبينه فكان يلزمه السؤال عن عمله. والبحث عن صحته - [00:21:34](#)

على كل حال فان كتب الاسناد اولى سواء كان الحديث متعلقا بالاحكام او بغيرها. قال سماع الحديث الواحد من الجماعة من اصحاب الحديث من اذا سمع حديثا من بعض الشيوخ اكتفى به ولم يعد سماعه من غيره - [00:21:54](#)

وراء الاستفادة ما لم يسمعه او لا ومنهم من يستحب ان يسمع شيئا واحدا من الشيخين والاكثر ويروا ان ذلك الفعل اصبوب. والى ثبوت المروي وصحته اقرب. قال كتابة عن القرآن قال وكيع لا يكون الرجل - [00:22:04](#)

وعلمنا حتى يسمع ممن هو اسن منه وممن هو دونه وممن هو مثله. قال كتاب قال كتابة الاكابر عند صاغته. قال سفيان ابن عيينة لا يكون الرجل من اهل الحديث حتى ياخذ - [00:22:14](#)

وعن من دونه وعن من هو مثله. قال قتيبة ابن سعيد كتبت الحديث مع ابني المبارك وكتبت عنه وكتب عني. قال من قال يكتب عن كل احد؟ قال الوليد بن ابان الكرابيسي قلت يزيد بن هارون يا ابا خالد هذه المشيخة الضعفاء الذين تحدث عنهم قال ادركت الناس

يكتبون عن الكل فاذا وقعت المناظرة حصلوا - 00:22:24

قال ابو حاتم للرازي اذا كان فقمش واذا حدثت فتش. قال الاكثار من الشيوخ. قال احمد بن صالح ان ادرك سفيان الثوري مئة وشيها بثلاثين من التابعين. واحصينا له شيها بست مئة - 00:22:44

اتشيخ وروى عن الثوري اكثر من عشرين الف عن ابي طالب وعن ابي داود الطيرسي قال ادركت الف شيخ كتبت عنهم باب للرحلة في الحديث الى البلاد النائية الحفاظ بها وتحسين الازانيد العالية المقصود في الرحلة في الحديث يا عمران احدهما تحصيل علو الاسناد وقدام السماع وثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم الاستفادة عنهم فاذا كان - 00:22:54

امرين موجودين في بلد الطالب ومعدومين في غيره فلا فائدة في الرحلة. والاقتصار على ما في البلد اولى قاله النصف. قال ابو نصف اقال ابو مسفر ينبغي لرجل ان يقتصر على علم بلده وعلم عالمه فلقد رأيت فلقد رأيتني اقتصر على علم سعيد ابن عبد العزيز فما افتقر معه الى احد. واما اذا كان الامران اللذان ذكرناهما - 00:23:14

في بلد الطالب وفي غيره الا ان ما في كل واحد من البلدين يختص به. مثل ان يكون الطالب عراقيا وفي بلده عاليا اسانيد عراقيين وحفاظ الروايات والعلماء واختلافها وليس ذلك في غيره وبالشام من علو اسانيد الشاميين ومن اهل المعرفة باحاديثهم ما ليس عند غيرهم. فالمستحب لطالب الرحلة لجمع الفائدتين من علوم الاسانيد وعلم الطائفة - 00:23:34

لكن بعد تحسينه حديث بلده وتمهره في المعرفة به. واذا عزم الطالب على الرحلة فينبغي له ان لا يترك في الا يترك في بلدهم من رواة احدا الا ويكتب عنه ما - 00:23:54

تيسر من الاحاديث وان قلت قال احمد ابن حنبل يكتب عن الكوفيين والبصريين واهل المدينة ومكة يشاموا الناس يسمع منهم قال من رحل في حديث واحد عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال بلغني الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اسمعه فابتعت بعيرا فشددت رحلي وصرت شهرا - 00:24:04

حتى قدمت الشام فاتيت عبدالله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فاتاه فقال جابر ابن عبد الله فاتاني فقال لي فقلت نعم فرجع فاخبره فقام يظاً ثوبه حتى لقيني فاعتقني واعتنقته. فقلت حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصص لم اسمعه - 00:24:24

فحسبت ان تموت وهو موت قبل ان اسمعه. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحفر الله تعالى العباد او قال الناس عراة غرلا قال قلنا ما بهما؟ قال ليس معهم شيء ثم يناديهم ربه بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. انا الملك انا - 00:24:44

قالوا لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا لاحد من اهل النار عنده مظلمة حتى اقضه منه حتى اللطمة. قلنا كيف؟ وانما تأتي عراة غرما بهما قال بالحسنات والسيئات. وقال جرير بن حيان ان رجلا رحل الى مصر لم يحل رحله حتى رجع - 00:25:04

بيته لحديث من ستر على اخيه في الدنيا ستر الله عليه في الآخرة. وعن سعيد بن المسيب قال ان كنت لارحل الايام والليالي في طلب الحديث واحد وقد رحل في الحديث الواحد جماعة من السلف وذكرنا ذكرنا اسمائهم واوردنا اخبارهم في كتاب الرحلة

بالحديث فغنيانا عن اعادتها في هذا الكتاب قال استنذان الابوين في الرحلة - 00:25:24

قال احمد ابن داود ليس لي ليس لي ابوي ليس لابويه الرجل الذي يرحل في الحديث طاعة ان الله تعالى قال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتفقه في الدين ولينذروهم واذا رجعوا اليهم فطلب العلم فريضة على كل مسلم وقد اوجب الله الرحلة في طلب العلم.

قال ابو بكر والطلب المفروض على كل - 00:25:44

المسلم انما هو طلب العلم الذي لا يسع جهد فتجوز الرحلة بغير اذن النبوين اذا لم يكن في بلدة طالب من من يعدله واجبات الاحكام وشرائع الاسلام فاما اذا كان قد عرف قد عرف علم - 00:26:04

عليه فتكره له الرحلة الا بان ابويه. قال احمد بن اصرم المزاني سألت رجلا احمد بن حنبل فقال طلب العلم احب اليك او ارجع الى امي وكان السائل غريبا عن بلده فقال اذا كان العلم فيما لا بد منه ان تطلبه فلا بأس. قال ابو بكر واذا منع الطالب طالب ابواه عن

تعلم العلم - 00:26:14

المفترض فيجب مداراتهم والرفق بهما حتى تطيب لهم انفسهما. ويسهل من امره ما يشق عليهما. قال ذكر شيء من وجوب طاعة الابواب وبرهما رحلتي من كراهة مع كراهة ما ذلك وسخطهما. قال عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال احي والداك - [00:26:34](#)

قال نعم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد وعن ابن عمرو رضي الله عنهما قال رضى الرب في رضا الوالد الرب في سخط الوالد. قال من منعه عن الرحلة القيام بحقوق الزوجة؟ قال حميد بن الاسود قال لي سفيان تجيء حتى نخرج الى يونس ابن - [00:26:54](#)

الايلي قلت انت فارغ وانا علي عيال. قال من منعه عن الرحلة تعذر النفقة؟ قال احمد بن حنبل لو كانت عندي خمسون درهما كنت قد خرجت الى طيب الى جرير ابن عبد الحميد فخرج بعض اصحابنا ولم يمكنني الخروج لانه لم يكن عندي شيء. قال قال التباسك ريفي قبل الرحلة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:27:14](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل. وينبغي للطالب ان يتخير للمرافقة من يشاكله من في مذهبه. ويوافقه على غلقه من مطلبه. قال الازاعي - [00:27:34](#)

الرفيق بمنزلة الرقعة في الثوب اذا لم تكن مثله شانت. واجب على هذا الحديث الجار قبل الدار حديث ضعيف جدا. لا يصح فليس على شرك شرطنا فالمفروض ان يحذف نعم. احسن الله اليكم قال الاستخارة في السفر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:27:44](#)

وسلم يعلمنا الاستخارة في الامر كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر او اراد الامر فليركع ركعتين من غير فريضة ثم ليقل اللهم اني نستخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم فان كان هذا الامر - [00:28:04](#)

ويسميه خيرا لي في دنيا يوم عاد ومعاشي وعاقبة وعاقبة امري وعاجلتي وعاجلتي فاقدري لي ويسره لي ثم بارك لي والا فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به. طلبوا عبدالله الزبير ابن احمد الزبيري ولا ينبغي لاحد - [00:28:24](#)

يدع الاستخارة ولا يستعملها كما امر فان فيها اتباعا من امر النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بذلك. مع ما فيها من الدعاء والرد الى الرب تعالى. قال اليوم الذي يختار - [00:28:44](#)

وفيه الخروج عن كعب رضي الله عنه قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا ان له سفر الا يوم الخميس. قال توديع الاخوان والمعارف. ينبغي يجب ان لا يخرج الا بعد توديعه اخوانه وصاته اياهم بالدعاء له. قال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة اذا اراد الرجل السفر ان يأتي اخوانه فيسلم عليهم واذا جاء - [00:28:54](#)

سفر يأتيه اخوانه فيسلمون عليه. وقال من اراد خروجي الى مكانه فجاءنا فسلم علينا فاذا قدم وجب علينا ان نذهب فنسلم عليه. والا فالطرقات بيننا وبينه. قال ما يقال عند التوديع عن القزع عن قزعتة قال كنت عند عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فارادوا الانصراف فقال مكانك حتى اودعك - [00:29:14](#)

كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فصافحني ثم قال استودع الله دينك ومالك وخواتيم عملك. وقال ايوب لا جعله الله اخر العهد الملكي فاذا استوى على بغيره وانبعث في مسيره قال ما جاء عن علي ابن الربيعة قال كنت ردف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلما ركب كبر ثلاثا وحمد الله ثلاثا - [00:29:34](#)

قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. سبحانك لا اله الا انت ثم قال كنت في رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل كما فعلت. وعن عبد الله ابن - [00:29:54](#)

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحوار بعد الكور ودعوة وسوء المنظر في النفس والاهل والولد. قال ما يجب استعماله في المرافقة من حسن المعاشرة وجميل الموافقة عن

عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله - 00:30:04

صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خير لصاحبه وخير الجيران عند الله خير لجاره. قال مجاهد سعدت ابن عمر رضي الله عنهما وانا اريد ان اختمه فكان هو الذي يختمني. ربيعة ابن عبد - 00:30:24

انا عن ربيعة ابن ابي الرحمن قال للسفر مروءة وللحظر مروءة. فاما مروءة السفر فيذل الزاد وقلة الخلاف على اصحابه كثرة المزاح في غير سخط الله ومروءة الحظر فادمان الاختلاف للمساجد وتلاوة القرآن وكثرة الاصدقاء والاخوان عن صدقة ابن محمد قال -

00:30:34

يقال ان السفر ميزان قومته وانما سمي سفرا لانه يسفر عن اخلاق الرجال. وعن ابي اياس قال اذا اصطحبوا الرجلان فتقدم احدهما صاحبه فقد اساء الصحبة. قال القول عند الورود الى البلد المقصود عن عودة عن عون ابن عبد الله ان رجلا كان اذا اتى بلدا من البلدان فاشرب عليه قال الله - 00:30:54

اللهم اني اسألك مودة خيارهم واعوذ بك من شرارهم فكان الله يعطيه ذلك. ينبغي للطالب اذا نزل بالبلد الذي اليه رحل ان يقدم ان يقدم لقاء من به من المشايخ ويتعجل السماع منهم خوف اعتراض الحوادث. قال عبدالله بن معتمر الفرصة سريعة الفوت بطيئة العودة. وليعلم الطالب ان شهوة السماع لا تنتهي - 00:31:14

انه متى من الطلب لا تنقضي والعلم كالبحار المتعذر كيلها والمعادن التي لا ينقطع نيلها فلا ينبغي له ان يشتغل في الغربة الا بما يستحق اجله الرحلة قال العود الطالب الى اذنه واختيار اقامته على ظعنه اذا بلغ الطالب غرضه وحاز في الرحلة ما قصد له بسماع الاسناد وتحسين فوائد الشيوخ فينبغي لهم الرجوع الى - 00:31:34

والاشتغال والاشتغال بالنظر فيما جمعه. كان ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ومناومه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله. قال الشيخ ابو بكر رحمه الله صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصفه السفر وما زال - 00:31:54

صادقا مصدوقا فان المسافر يقاسي من الاهوال ومشقة الحل والترحال ومعاناة النصب وشدة التعب والسير مع الخوف في الليل البهيم ويصح وصفه بانه العذاب الاليم ووجود ذلك في حق صاحب الحديث اكثر وحظه مما ذكرناه اجزل من حظ غيره واوفر. فعود الطالب الى مستقره احمد واشتغاله بالنظر - 00:32:14

فيما حصله واجدال النفع في عليه واعوج. قال باب حفظ الحديث وانفاد البصيرة فيه وانعام النظر في اصنافه ودروب ودروب في ايه؟ اذا ابن طالب داره وانقضت من السفر واقترب اوتاره فليأخذ نفسه بالنظر فيما كتب وتدبر العلم ما طلب. قال ابن المبارك من احب ان يستفيد فلينظر في كتبه. قال الحث على حفظ - 00:32:34

قال عبد الرزاق كل علم لا يدخل مع صاحبه الحمام فلا تعده علما. وقال عبيد عبيد الله بن احمد الصيرفي ليس بعلم ما حوى القنطر والعلم الا ما الصدر فذاك فيه شرف وفخر وزينة جليلة وقدر. من قال من وصف نفسه بالحفظ. كان هشام بن عامر رضي الله عنه يرى ناسا يتخطونه الى عمار الى - 00:32:54

عمران ابن حسين رضي الله عنه الى غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب وقال والله انكم لتخطوني الى من لم يكن احضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم مولاؤه على حديثه لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى ان تقوم الساعة فتنة اكبر من الدجال - 00:33:14

عن الزهري قال واستعدت حديثا قط ولا شككت في حديث الا حديثا واحدا فسألت صاحبي فاذا هو كما حفظت. قال محمد بن اسحاق ابن خزيمة سمعت ابن خشرم خشرم يقول قلت لاسحاق حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة قال قال الشعبي ما كتبت سوداء في بيضاء الا انا احفظه - 00:33:34

حدثني رجل بحديث فاحج ان يعيده عليه. قال فقال لي اسحاق اتعجب من هذا يا ابا حسن؟ قلت نعم. قال لا احديثك الا عن نفسي. كنت لا اكتب شيئا الا حفظته - 00:33:54

واني واني الان لك اني انظر الى اكثر من سبعين الف حديث في كتاب هذا الحفظ ولا بلاش سبعين الف حديث طبعا الاحاديث لا تبلغ هذا الكم وهذا القدر المقصود بتعدد الطرق. الله اكبر نعم - [00:34:04](#)

احسن الله اليكم قال فصل في ان المعرفة بالحديث ليست تلقينا وانما هو علم يحدثه الله في القلب. اشبه الاشياء بعلم الحديث معرفة الصرف ونقد الدنانير والدرهم انه يعرفه لا يعرف جودة الدينار والدرهم بلون ولا مس ولا طراوة ولا دنس ولا نقش ولا صفة تعود الى صغر والكبر. ولا الى ضيق او سعة وانما يعرفه الناقد عند - [00:34:24](#)

يعرف البهرج والزائف والخنص والمغشوشة وكذلك تمييز الحديث فانه علم يخلقه الله تعالى في القلوب بعد طول الممارسة له. والاعتناء به عن نعيم بن حماد قال قلت لعبد الرحمن بن المهدي كيف تعرف صحيح الحديث - [00:34:44](#)

من غيره. قال كما يعرف الطبيب المجنون. فمن الاحاديث ما تخفى علته فلا يوقف عليها الا بعد النظر الشديد ومضي الزمن البعيد. ومنها ما قد كفى نرويه في اول حاله علته. قال ذكر الاسباب التي يستعان بها على حفظ الحديث. ينبغي ان يكون قصد طالب من حفظ ابتغاء وجه الله تعالى والنصيحة للمسلمين في الايضاح والتبيين - [00:34:54](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما انما يحفظ الرجل انما يحفظ الرجل على قدر نيته. وليجتنب ارتكاب المحرمات ومواقع الامور المحفورات. قال يحيى ابن يحيى سأل رجل مالك ابن انس يا ابا عبد الله هل يصلح لهذا الحفظ شيء؟ قال ان كان يصلح له شيء فترك المعاصي. انشدنا ابو طالب يحيى بن علي التسكيري - [00:35:14](#)

لبعضهم شكوت الى وكيع سوى حفطي فهو ما لي الى ترك المعاصي. وقال بان حفظ الشيء فضل وفضل الله لا يدركه معاصيه. قال ويأخذ نفسه باتباع روى من الحديث والعمل به فقال اسماعيل ابن ابراهيم ابن مجمع بالجارية يقول كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به. قال ويطيب كسبه ويصلح غذاه - [00:35:34](#)

تقل طعامه قال اصبعي وعظ اعرابي اخله فقال يا ابن يا اخي خذ من الدنيا ما يكفيك ودع منها ما يطغيك واياك والبطنة فانها تعمي عن الفطنة قال المآكل المستحب تناولها والمأثور باجتناؤها للحفظ. قال الزهري عليك بالعسل فانه جيد للحفظ. وقال الهاشمي عنه من احب ان يحفظ الحديث فليأكل الزبيب - [00:35:54](#)

وقال علي رضي الله عنه وعليكم بره ما لحوي فانه نصوح المعدة. وجاء رجل الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فشكى اليه النسيان فقال عليك بالبان البقر فانه - [00:36:14](#)

القلب ويذهب بالنسيان. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حلق القفا يزيد في الحفظ. وقال مثقال من سكر ومثقال من من كندر السفه يستفهم الرجل سبعة ايام على الريق. جيد للبول والنسيان عن انس رضي الله عنه وقد شك اليه النسيان فقال عليك بالكندر - [00:36:24](#)

عليك بالكندور عليك بالكندور انقعه من الليل فاذا اصبحت فخذ منه شربة على الريق فانه جيد من النسيان. عن ابراهيم المختار قال خمس تورث اكل التفاح وشرب سور الفأرة. والحجامة في النقرة والقاء القملة والبول في الماء الراكد. وعليكم باللبان فانه يشجع - [00:36:44](#)

قلبه ويذهب بالنسيان وقال ابن شهاب ما اكلت تفاحا ولا اكلت خلا منذ عالجت الحفظ. المهم لطالب العلم ان يدرك ان الحمضيات عموما تقلل الذاكرة تقلل الحفظ والاشياء الحلوة التي هي بطبيعتها حلوة كالعسل - [00:37:04](#)

نحوها هذه الطيبة. كذلك الاشياء التي تزيد البلغم. الكندرة التي حنا نسميه اللبان الجبلي مثلا. هذا اه جيل البلغم كل ما زال البلغم هو يزيد الحفظ. نعم. احسن الله اليكم قال ما ينبغي للطالب ان يوظفه على نفسه من مطالعة الحديث في الليل ودائمة درسه. قال ابو هريرة - [00:37:24](#)

رضي الله عنه جزئت الليلة ثلاثة اجزاء ثلثا اصلي وثلثا انام ثلثا اذكر فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال المنذر للنعمان ابنه يا بنية احب لك النظر في - [00:37:44](#)

ادبي بالليل فان القلب بالنهار طاهر وبالليل ساكن فكلما اوعيت فيه شيئا عالقة. قال ابو بكر انما اختاروا المطالعة بالليل لخلو القلب

فان خلوه يسرع اليه الحفظ الى ابن زيد ما اعظم الاشياء على الحفظ؟ قال قلة الغم وليس يكون قلة الغم الا مع خلو السر وفراغ القلب والليل اقرب الاوقات من ذلك. قال ابو موسى قال ابو مسعود احمد ابن - [00:37:54](#)

لم نزل نسمع شيوخنا يذكرون اشياء في الحفظ فاجمعوا انه ليس شيء ابغ فيه الا كثرة كثرة النظر. وحفظ الليل غالب على حفظ النهار. قال وسمعت اسماعيل ابن ابي وزن يقول اذا هممت ان تحفظ شيئاً فتم. وقم عند السحر فاسرج وانظر فيه فانك لا تنساه بعد ان شاء الله. وينبغي لمن طالع في كتابه ان يجهر بقراءته قدر ما - [00:38:14](#)

اسمع ما يسمعه قال الزبير ابن بكار دخل علي ابي وانا وانا اروي في دفتر ولا اجهر اروي فيما بيني وبين نفسي فقال لي انما لك روايتك هذه ما ادى بصرك الى قلبك. فان اردت الرواية فانظر اليها وجه بها. فانه يكون لك ما ادى بصرك الى قلبك وما ادى سمعك الى قلبك - [00:38:34](#)

القرآن اذا اردت انك ما تنسى القرآن دائماً راجع المحفوظ واسمع نفسك. اسمع نفسك في الصلاة وانت ماشي وانت تركب نفسك. نعم. احسن الله اليكم قال تكرير المحفوظ على القلب عن علقة قال اطيلاوا كر الحديث لا يدرس. وقال سفيان اجعلوا الحديث حديث انفسكم وفكرا - [00:38:54](#)

وقلوبكم تحفظوه. قيل لي اسمع كيف حدثت ونسي اصحابك؟ قال درست وتركوا. قال مذاكرة الحديث مع عامة الناس؟ قال اسحاق ابن الله وايه؟ سألته كان للرجل يطلب العلم ومن نيته ان يذاكر به ويحدث به او نحو ذلك اتراه يأتهم في ذلك؟ قال يا لا يا ابن اخي حدثنا سفيان عن - [00:39:14](#)

ابن ابي ثابت قال طلبنا هذا العلم ومالنا فيه نية ثم جاءت النية والعمل بعد عن قال تذاكروا الحديث فان حياته ذكره. من ابراهيم النخعي قال من سره ان الحديث فليحدث به ولو ان يحدث به من لا يشتهي فانه اذا فعل ذلك كان كالكتاب في صدره. قال المذاكرة مع التابع والاصحاب كان ابن عباس رضي الله عنهما - [00:39:34](#)

يقول يا سعيد اخرج بنا الى النخل ويقول يا سعيد حدث قلت احدث وانت شاهد قال ان اخطأت فتحت عليك وقال ابراهيم انه ليطول علي الليل حتى القي اصحابي فاذاكرهم - [00:39:54](#)

قال مذاكرة المسلمين بالبطين قال رأيت ابا يحيى الاعرج وكان عالماً بحديث ابن عباس رضي الله عنهما اجتمعهما سعيد بن جبير في مسجد الكوفة فتذاكر حديث ابن عباس والتقى ابن ابي ليلى وعبدالله ابن شداد ابن الهادي فجزاك الله حديثك احدهما يقول الآخر يرحمك الله فرب حديث احييته المصلي - [00:40:04](#)

كان قد مات وكان له زاعيل يعاتب الاصحاب ويقول ما لكم لا تجتمعون ما لكم لا تتذكرون. قال ابو ذكرة مع الشيوخ بدأوا بالاسنان. قال عبدالله بن معتمر من اكثر مذاكرة العلماء لم ينس - [00:40:24](#)

واستفاد ما لم يعلمه في قول عبد العزيز ابن ابي حازم قال ابي كان الناس فيما مضى من الزمن الاول اذا لقي رجل منهم من هو اعلم منه قال اليوم يوم اليوم يوم غنمي فيتعلم منه واذا - [00:40:34](#)

اليمن هو مثله قال اليوم يوم مذاكرتي فيذاكره واذا لقي من هو دونه وعلمه ولم يزه ولم يزهو عليه. قال حتى صار هذا الزمان فصار الرجل يعيب من فوقه ابتغاء ان ينقطع منه حتى لا يرى الناس ان له اليه حاجة واذا لقي من هو مثله لم يذاكره فهلك الناس عند ذلك طالب العلم - [00:40:44](#)

العلم عليه ان يلازم شخصين فيكون هو ثالثهم. وبذلك لا ينسى العلم. يتذاكر مع بعض. ثلاثة مع بعض لا ينسون العلم نعم احسن الله اليكم قال دوام المراعاة للحديث والمذاكرات به واتقاء الفتور عنه. قال ابو عبد الله جعفر بن محمد قلوب والعلم وارسها - [00:41:04](#)

والمذاكرة ماؤها فاذا انقطع عن الترب ماؤها جف غرسها. وسئل ابو علي صالح ابن محمد البغدادي عن علاج الحفظ. فقال لا شيء الا الطبع والحرص ومداومة النظر كثرة الدرس ومرجع هذا كله الى الطبع. قد يكون الرجل سريع الحفظ سريع النسيان وذلك من الصفراء. وقد يكون بطيء الحفظ بطيء النسيان وذلك من السوداء. وان من - [00:41:24](#)

الاطعمة ما اذا اكلت زادت في البلغم. والبلغم يورث النسيان ومنها ما يقطع البلغم ويصفي ذهنه من ذلك الخردل فهو جيد للبلغم. قال

ابو علي ولو كان الحفظ بالعلاج والادوية اللي غلبنا عليهم ملوك ولكنه خلقة وطبع. فاما من طبع على الحفظ فلا يضر حفظه ما اكل. ومن طبع على غيره فلا تنفعه المعالجة. ولا الدواء - [00:41:44](#)

وقد يأكل كثير من الناس للحفظ. وهو لا شيء عندي ومخاطرة لانه يخاف عليه من القتل هو سم. قال باب البيان والتعريف لفضل الجمع والتصنيف. قال ابن مبارك صنف من الف جزء جزءا وقال من نظر في الدفاتر فلم يفلح فلا افلح هو ابدأ. قال قل ما -

[00:42:04](#)

في علم الحديث ويقف على غوامضه والستير الخفية من فوائده الا من جمع متفرده والف متشتتة. وضم بعضه الى بعض المشتغل بتصنيفه وترتيب اصنافه. فان ذلك الفعل مما فيقوم نفسه ويثبت الحفظ ويذكي القلب ويشحذ الطبع ويبسط اللسان ويجيد البيان

ويكشف المشتبه ويكشف المشتبه ويوضح الملتبس ويكسب ايضا جميل الذكر - [00:42:24](#)

الى اخر الدهر كما قال الشاعر يموت قوم فيحيي العلم ذكرهم والجهل يلحق امواتا بامواته. ولم يكن العلم مدونا اصناف ولم يؤلفا كتبوا واوبا في زمن المتقدمين من الصحابة والتابعين. وانما فعل ذلك من بعدهم ثم هذا المتأخرون في فيه حذوهم. واختلف في

المبتدئ بتصانيف الكتب - [00:42:44](#)

والسابق الى ذلك فليل هو سعيد ابن ابي عروبة وقيل هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريح وكان ممن سلك طريق ابن جريح في

التصنيف وارتفع اثره في التأليف من اهل العصر والمدركين لوقت - [00:43:04](#)

سوى الاوزاعي والنبى عوضه الربيع بن صبيح بالبصرة وشرذ بن حجاج وحماد بن سلمة بها ايضا جميع ومعمربن راشد باليمن وسفيان الثوري بالكوفة وصنف وفي ذلك الوقت بالمدينة ثم من بعد هؤلاء سفيان ابن عيالات مكة وهشام ابن بشير بالوصف وجيل

ابن عبد الحميد ابن الري وعبدالله ابن مالك ابن الجراح - [00:43:14](#)

ابن ابي زائدة ومحمد ابن فضيل ابن غزوان جميعا بالكوفة وعبدالله ابن ابي ابن بمصر والوليد ابن مسلم بن دمشق ثم من بعدهم

عبدالرزاق ابن همام ابن ابوه قره موسى ابن طارق جميعا باليمن وروح ابن عبادة في البصرة ثم اتسعت التصانيف وكثر اصحابها

بسهر الامصار على كتاب الاعصار. قال خطيبه ينبغي ان يفرغ المصنف للتصنيف - [00:43:34](#)

في قلبه ويجمع لهم همه ويصرف اليه شغله ويقطع به وقته وكان بعض شيوينا يقول من اراد الفائدة فليكنس. من اراد الفائدة فليكنس قلم النسخ وليأخذ قلم التخرير ولا يضع من يده جهة من تصانيفه الا بعد تهذيبه وتحريره واعادة تدبره وتكريره. قال وصف

الطريقتين اللتين عليهما - [00:43:54](#)

الحديث من العلماء من يختاروا تصنيف السنن وتخليجه عن الاحكام وطريقه وطريقة الفقه ومنهم من يختار تخريجها عن المسند

وضم احاديث كل واحد من الصحابة بعضها الى بعض فينبغي لمن اختار الطريقة الاولى ان يجمع احاديث كل نوع من السنن عن

انفراده فيميز ما ما يدخل في كتاب الجهاد عما يتعلق بالصيام وكذلك الحكم في الحج والصلاة في الطهارة - [00:44:14](#)

زكاة وسائل العبادات مع كامل المعاملات ويفرد لكل نوع كتابة ويبوب في تضاعفه ابوابا يقدم فيها الاحاديث المسندات ثم يتبعها بالمراسل والموقوف ومذاهب القدماء المشهورين الفقهاء ولا يورد من ذلك الا ما ثبتت ما ثبتت عدالة رجاله. واستقامت احوال رواته

فان لم يصح في الباب حديث مسند اقتصر على - [00:44:34](#)

الموقف والمرسل وهذا من وهذا انا اعاني اكثر ما في كتب المتقدمين اذ كانوا لكثير من المستندات مستنكرين. وقال ابراهيم الابواب

تبنى على اربع طبقات طبقة المسند وطبقة الصحابة وطبقة التابعين ويقدم قوم من التابعين كبارهم مثل شريح وعلقمة والاسود

والشعبي وابراهيم - [00:44:54](#)

وبعضهم من هو اصغر منهم وبعد هؤلاء تابعوا التابعين مثل سفيان ومالك وربيعة وابن هرمز والحسن ابن صالح وعبيد الله ابن

الحسن وابن ابي والاوزاعي قال الاثر في ثبوت الاثر في ثبوت الابواب. قيل لو كيع انت تطلب الاخرة تصنف الابواب فتقول باب كذا

وباب كذا - [00:45:14](#)

فقال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي قال باب من الطلاق جسيم اذا ارتدت المرأة ورثت. قال خالد بن دينار قلت لابي

العالية اعطني كتابك قال ما اكتتبت الا باب الصلاة وباب الطلاق؟ قال مخارج السنن اصح طرق السنن ما يرويه اهل الحرمين مكة والمدينة فان التدريس فيهم قليل والاشتهار بالكذب ووضع الحديث عندهم - [00:45:34](#)

قال ملك الناس اذا جاوت الحديث الحرمين ضعف سماعه ولاهل اليمن روايات جيدة وطرق صحيحة مرجعها الى الاحجاز ايضا الا انها قليلة واما ان فلهم من السنن الثابتة ابل الزنايد الواضحة ما ليس لغيرهم. مع اكثرهم اتجاه رواية قال ابو داوود كأن هذا الشأن لم يعني به الا اهل البصرة في الحديث. والكوفيون - [00:45:54](#)

كالبصريين في الكثرة غير ان رواياتهم كثيرة الدغل قليلة السلامة من العلل. قال عبدالرحمن بن مهدي حديث اهل الكوفة مدخول. وقال ابن المبارك ما دخلت ما دخلت الشام الا لاستغني عن حديث اهل الكوفة وحديث الشاميين اكثرهم راسيل ومقاطيع. وما اتصل منهم مما اسنده الثقات فانه صالح والغالب - [00:46:14](#)

وعليه ما يتعلق بالمواعظ واحاديث الرغائب. قيل قيل لعبد الرحمن بن المهدي اي الحديث اصح؟ قال حديث اهل الحجاز قيل له ثم من؟ قال حديث اهل البصرة قيل ثم قال - [00:46:34](#)

فقيل ثم من؟ قال حديث اهل الكوفة قال في الشام قال فنفض يده والمصريين روايات مستقيمة الا انها ليست بالكثيرة. قال معرفة الشيوخ الذين تروى عليهم الاحاديث الحكمية ايتها الوسائل الفقهية. قال مسروق كان العلماء بعد نبينهم صلى الله عليه وسلم ستة ستة نفر الذين يفتون فيؤخذ بفتواهم ويخلدون فيؤخذ بفرائضهم - [00:46:44](#)

ويسنون فيؤخذ بسنتهم عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو موسى الاشعري رضي الله عنهم فانفرد عمر وانفرد عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت فكان عمر بن الخطاب اذا قضى برأيه قضاء وقضى برأيهما قضاء تركا رأيهما لرأيه تبعا وانفرد علي ابن ابي طالب وانفرد معه ابيه - [00:47:04](#)

وابو موسى الاشعري فكان اذا قضى برأيه في قضاء وقضى يا ابراهيم قضى ان تركا رأيهما لرأيه تبعا. فكان من هؤلاء الستة بالكوفة ثلاثة وثلاثة في سائر وقال علي ابن عبد الله ابن جعفر المديني انتهى علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكامنا ثلاثة ممن اخذ عنهم وروي عنهم العلم عبد الله بن - [00:47:24](#)

مسعود وزيد بن ثابت وعبدالله بن عباس واخذ عن عبد الله بن مسعود ستة علقمة بن قيس والاسد بن يزيد وعبيدة السلماني. والحديث بن قيس ومسروق وعمر بن شو رحيين؟ قال علي منتهى علم هؤلاء الى ابراهيم النخعي وعامدين الشعبي. وانتهى علم هؤلاء الى اسحاق والاعمش. ثم انتهى علم هؤلاء الى سفيان بن سعيد - [00:47:44](#)

قال علي وكان يحيى بن سعيد يميل الى هذا الاسناد ويعجبه قال علي واخذ عن زيد بن ثابت احد عشر رجلا ممن كان يتبع رأيهم ويقتدي به من ويقتدي به قبيصة ابن ذؤيب وخارجة ابن زيد وعبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة وعروة ابن الزبير وابو سلمة ابن عبد الرحمن وابو بكر ابن عبد الرحمن ابن رحارث ابن هشام والقاسم - [00:48:04](#)

محمد وسالم بن عبدالله بن سعيد بن المسيب وهبء بن عثمان وسليمان بن يسار قال علي ثم صار علم هؤلاء كلهم الى ثلاثة الى ابن شهاب وبكير ابن عبد الله ابن - [00:48:24](#)

وبالزناد ثم صار علم هؤلاء كلهم الى مالك ابن انس. وكان عبدالرحمن ابن مهدي يميل الى هذا الاسناد ويعجبه فاما ابن عباس فصار علمه الى ستة نفر الى سعيد ابن جبير - [00:48:34](#)

وعطاء بن ابي رباح وعكرمة ومجاهد وجابر ابن زيد وطاووس وصار علم هؤلاء كل بلا عمرو بن دينار. قال علي وكان سفيان ابن عيينة يعجبه هذا الاسناد ويميل الى والاحاديث التي تدور الابواب الفقه عليها. قال ابو داوود الفقه يدور على اربعة احاديث الحلال بين والاعمال بالنيات وما - [00:48:44](#)

فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم ولا ضرر ولا ضرار. وقال الشافعي يدخل حديث عمر انما الاعمال بالنيات في سبعين بابا من الفقه. قال تخريج السنن على المسند قد ذكرنا طريقة التخريج عن الاحكام والطريقة الاخرى فهي التخريج على المسند واول من سلكها على ما يقال النعيم بن حماد. قال ابو بكر وقد - [00:49:04](#)

اسد بن موسى المصري مسندا وكان اسد اكبر من نعيم سنا واقدم سماعه فيحتمل ان يكون نعيم سبقه الى تخريج المستنين وتتبع ذلك في حديثه وخرج اسد بعدهم على كبر سنه والله اعلم. فينبغي لمن اراد تخريج مسانيد الصحابة ان يعرف المتون المرفوعة من الموقوفة فان فيها ما يشكل على من لم يكن عارفا - [00:49:24](#)

سمعت الحديث فقول انس بن مالك كان باب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح بالاصابع فهذا يتوهمه من ليس من اهل الصناعة مسندا لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايه؟ وليس بمسند. وانما هو موقوف على صحابي حكى فيه عن غير النبي صلى الله عليه وسلم في علاه. ومما يشكل ايضا اسباب النزول فهذا - [00:49:44](#)

وهم موقوفوا لانه لا ذكر فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وليس بموقف وانما هو مسند لان الصحابي الذي شاهد الوحي اذا اخبر عن اية انها نزلت في كذا وكذا كان ذلك - [00:50:04](#)

ندى وهذا ترتيب مساجد الصحابة الاختيار في تخريج المستدير المصنف فان شاء رتب اسماء الصحابة على حروف المعجم من اوائل الاسماء فيبدأ بابي ابن كامل وسامد بن زيد وما يليهما - [00:50:14](#)

وان شاء الله اتباهى على القبائل فيبدأ ببني هاشم ثم نقرأ فنقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النسب. وان شاء رتبها على قدر سوابق الصحابة في الاسلام ومحلهم في الدين - [00:50:24](#)

هذه الطريقة احب اليها في تخريج فيدعو بالعشرة بالعشرة رضوان الله عليهم ثم يتبعهم في المقدمين من اهل بدر ثم من اسلم وهاجر ثم من اسلم وهاجر بين الحديبية والفتح كخالد ابن الوليد وعن ابن العاص وابي هريرة ثم من اسلم يوم الفتح ثم الاصاغر الانسان الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اطفال. كالسائل ابن - [00:50:34](#)

شعبة السواء ونحوهم. قال معرفة الشيوخ الذين تدور عليهم. قال علي ابن عبد الله قال علي ابن ابي الله بن جعفر المديني نظرت في الاصول من الحديث فاذا هي عند ستة ممن مضى من اهل المدينة الزهري ومن اهل مكة عمرو بن دينار ومن اهل البصرة قتادة -

[00:50:54](#)

واحد ابن ابي كثير ومن اهل الكوفة ابو اسحاق وسليمان الاعمش. ثم نظرت فاذا علم هؤلاء الستة يصير الى احد عشر رجلا ممن جمع الحديث من اهل البصرة ابن ابي عروبة - [00:51:14](#)

محمد ابن سلمة وشعبة وابو عوانة ابو سفيان بن سعيد الثوري وابن جريج ومالك ابن هازم وسفيان بن عيينة وشهيب عمر بن راشد والاوزاعي قال ابو بكر ان كان حنبل قد - [00:51:24](#)

ظبط عن علي بن مديني قوله من اهل الاسرة في الموضوع الثاني فان من اراد بذلك سعيد ابن ابي عودة ومحمد ابن سلمة وشعبة وابي اعوانه لان الباقيين ليسوا بصريين سوى معمر فسولي - [00:51:34](#)

وابن ثريث المكي ومالك بدني وابن عيادة كوفي الاصل سكن مكة وهو شيء ينتقل الى اليمن وحديثه اكثرهم عندهم والاوزاعي شامي بيان اعلن المسند يستحب ان يصنف في يستحب ان يصنف المسند معللا. فان معرفة العلل اجل انواع علم الحديث. قال داود ابن علي من لم يعرف حديث - [00:51:44](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سماعه ولم يبيت بينه فليس بعالم. وقال عبد الرحمن بن المهدي لان اعرف علة حديث هو عندي احب اليه ممن من ان اكتب - [00:52:04](#)

حديثا ليس عندي والسبيل الى معرفة علتي حديثا يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف لغاته ويعتبر مكانه من الحفظ ومنزلتهم بالاتقان والضبط. قال ذكر الرجال الذين يعتنى بجمع قال بعد الله احمد بن حنبل مالك بن انس وزائدة وزهير والثوري وشعبة هؤلاء ائمة وقال عثمان بن سعيد الدارمي يقال من لم يسمع حديث هؤلاء الخمسة - [00:52:14](#)

ومفلس في الحديث سفيان وشعبة ابن ومالك ابن انس وحمام ابن زيد وابن عيينة وهم اصول الدين. قال ابو بكر واصحاب الحديث يجمعون حديث خلق كثير من غير هؤلاء وانا اذكر ما خطرني من اسمائهم فمنهم اسماعيل وابن ابي خالد البجلي وايوب بن ابي تميمه السخسياني وبيان ابن بشر الاحمسي وداود ابن ابي هند البصري وربيعه ابن ابي عبد الرحمن البدني والحسن - [00:52:34](#)

صالح بن حية الكوفي وزيد بن سعد الخرساني وسليمان بن الاعمش الكاهلي وسليمان بن ابي اسحاق وسليمان وابو اسحاق الشيباني سليمان ابن طرقان التيمي وصفوان المسلمي ومحمد بن الزهرية الزهريان. الزهرية. الزهريان وطلحة بن مصرف نيامي ومسعى وابن كتاب الهلالي وعبدالله بن عون البصري وابو حسين - 00:52:54

ابن العاص الكوفي وعبد الرحمن ابن عبد الاوزاعي وعبد الله ابن عمر العمري ويحيى بن سعيد الانصاري وعمرو ابن هلال المكي ومحمد ابن جحادة الاودي ومحمد ابن شوقه العبدي ومحمد - 00:53:14

الواسعين الازدي ومطر ومطر ابن طهمان الخرساني ويونس ابن عبيد البصري. قال جمع التراجم ويجمعون ايضا تراجم تلحق بدوابل الشيوخ الذين عندما تسمعه ذلك مثل ترجمة مالك عن نافع عن ابن عمر وعبيد الله ابن عمر عن القاسم عن عائشة وسهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة ومعمل - 00:53:24

الهمال ابن المنبه عن ابي هريرة وايوب عنها كلمتان ابن عباس عن ابن مسعود وجعفر ابن محمد ابن علي عن ابيه عن جابر وهشام ابن عوة عن ابيه عن عائشة وفلاحة ابن حميدة - 00:53:44

عن قاسم عائشة وابراهيم النخاعي عن اسود ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنهم قال جمع الابواب ويجمعون ابوابا يفردون عن الكتب الطوال المصنفة في الاحكام عن الصحابة رضي الله عنهم ايضا فمنها باب رؤية الله عز وجل في الآخرة وباب الشفاعة وباب المسح على القطين وباب النية في العبادات وباب رفع اليدين في الصلاة وباب القراءة وراء الامام - 00:53:54

بافراد الاقامة وباب الجهل بسم الله الرحمن الرحيم والمخافة بها في الصلاة. وباب القنوت في الفجر وباب الغسل للجمعة. وباب افراد للحج وباب الوضوء من مسجد الذكر من مس الذكر وباب القضاء باليمين مع الشاهد وباب ابطال النكاح بغير ولي وطرق قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب - 00:54:14

وان الله ليقبض علما انتزاعا اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام واذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ونظر الله من سمع منا حديثا فبلغه وان اهل وان اهل الدرجات وطلب العلم فريضة. ومن سئل عن علم فكتمه. والاحاديث والمسلسلات ويجب ان يقدم من هذه الجمع كلها النية - 00:54:34

يبدأ ويبدأ بقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. ويجمعون ايضا ما روي عن سلف المسلمين من اخبار الامم المتقدمين واقاصيص الانبياء وسير اولياء والذين استحبوا الا يتعرض لجمع شيء من ذلك الا بعد الفراغ من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وهذه تسمية كتب سبق - 00:54:54

يقدمون اليها ويستحبون لصاحب الحديثان يخرج عليها. قال ابو الحسين محمد بن صالح الهاشمي هذه اسامي مصنفات علي ابن المديني. كتاب والكنى ثمانية اجزاء كتاب الضعفاء عشرة اجزاء كتاب المدلسين خمسة اجزاء كتاب اول من نظر في الرجال وفحص عنهم جزء. كتاب الطرقات عشر - 00:55:14

عشرة اجزاء كتاب من روى عن رجل لم يره جزء. علل المسند ثلاثون جزءا كتاب العلل اسماعيل القاضي اربعة عشر جزءا. الى الحديث ثلاثون وعشرون ثلاثة وعشرون كتاب من لا يحتج بحديثه ولا يسقط جزءا. كتاب من نزل من الصحابة سائر البلدان خمسة اجزاء. كتاب - 00:55:34

وتاريخ عشرة اجزاء كتاب العرض على المحدث جزءان كتاب من حدث ثم رجع عنه جزءان. كتاب يحيى وعبد الرحمن في الرجال خمسة اجزاء. سؤالات يحيى كلاب الثقافات والمثبت والمتثبتين عشرة اجزاء. كتاب اختلاف الحديث خمسة اجزاء. كتاب الاسامي الشادة ثلاثة اجزاء. كتاب الاشربة ثلاثة اجزاء - 00:55:54

كتاب تفسير غريب الحديث خمسة اجزاء كتاب الاخوة والاخوات ثلاثة اجزاء كتاب من يعرف باسم دون اسم ابيه جزءان كتاب من يعرف باللغم والعلل ثلاثون جزءا كتاب ومذاهب قال ابو بكر وجميع هذه الكتب قد انقرضت ولم نقف على شيء منها الا على اربعة او خمسة حسب او خمسة حسب. ولا عمري ان في انقراضها ذهب - 00:56:14

ومن جملة انقطاع فوائد ضخمة. وكان علي ابن المديني فيلسوف هذه الصنعة وطبيبها ولسان طائفة الحديث وخطيبها. رحمهم رحمة

الله عليه واكرم مثواه لديه. ومن الكتب التي تكثر منافعتها. ان كانت على قدر ما ترجمها به واضعها مصنفات مصنفات - 00:56:34
ابي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي واوقفني على تذكرة بساميه باسميه ولم يقدر لي الوصول الى النظر فيها لانها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا. ولا اذكر منها ما استحسنه سوى ما عدلت عنه وطرحت -

00:56:54

فمن ذلك كتاب الصحابة خمسة اجزاء كتاب التابعين اثنا عشر كتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءا كتاب تبع التابع سبعة عشر جزءا كتاب تبع اتبعي عشرون جزءا كتاب الفصل بين النقلة عشر متوجهة كتاب عين الاوهام من اصحاب التواريخ عشرة لحديث الزهري عشرون جزءا لحديث مالك ابن انس - 00:57:14

عشرة اجزاء كتاب وعلل مناقب ابي حنيفة ومثاله كتاب اسند ابو حنيفة عشرة اجزاء كتاب ما خالف الثوري شعبة ثلاثة اجزاء ومن خالف شعبة الثوري ثورية الجزآن كتاب من فرد به اهل المدينة من السنن عشرة اجزاء. كتاب من فرض به اهل مكة من السنن خمسة اجزاء - 00:57:34

خمس اجزاء كتاب مما فرض به اهل العراق من السنة عشرات اجزاء. كتاب ما عند الشعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة الزمان. كتابهما عند سعيد عن قتادة وليس عنده شعبة اعين قد هدت الزجاج كتاب غرائب الاخبار عشرون جزءا كتاب ما اغرب الكوفيون عن المصريين عشرة اجزاء تو ما اغرب المصريون عن الكوفيين ثمانية اجزاء كتاب من يعرف - 00:57:54
وبالاسامي ثلاثة كتاب اسامي من يعرف بالكلية ثلاثة اجزاء كتاب الفصل والوصل عشرة اجزاء كتاب تمييز بين حديث النظر الحداني والنظر الخزاعي كتاب الفصل بين حديث منصور ابن المعتمر يزدان ثلاثة اجزاء كتاب الفصل بين حديث مكحول الشامي ومكحول الازدي جزءا كتابه موقوف ما رفع - 00:58:14

عشرة اجزاء كتاب اداب الرحالة جزءان. كتاب ما اسند جنادة عن عبادة كتاب الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد جزء كتاب من ما جعل عبدالله بن عمر عبيد عبيد الله بن عمر جزءان. كتاب ما جعل شيبان سفيان او سفيان شيبان ثلاثة اجزاء - 00:58:34
كتاب مناقب مالك ابن انس جزءان كتاب مناقب الشافعي جزءان كتاب المعجم على المدن عشرة اجزاء كتاب المقلين من الشاميين عشرة اجزاء كتاب من اهل العراق عشرون جزءا. كتاب الابواب المتفرقة ثلاثون جزءا كتاب الجمع بين الاخبار المتضادة جزءان. كتاب وصف المعدل والمعدل كتاب وصف المعدل - 00:58:54

والمعد والمعدل. احسن الله اليكم قال كتاب وصف المعدل والمعدل جزءان. كتاب الفصل بين اخبارنا وحدثنا قال انواع العلوم واصافها ثلاثون جزءا ومن اخر ما صنف كتاب الهداية الى علم السنن فقصد فيه اظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقه - 00:59:14

يذكر حديثا ويترجم له ثم يذكر من يتفرد بذلك الحديث اي بلد هو ثم يذكر تاريخ كل اسم في اسناده من الصحابة الى شيخه ما يعرف بنسبته ومولده وكنيته وقبيلته وفضله وتيقظه ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة وان عارضه خبر اخر ذكره وجمع بينهما وان تضاد لفظه في خبر اخر - 00:59:34

للجمع بينها بينهما حتى يعلم ما بكل خبر ما من صناعة الفقه والحديث معا وهذا من انبل كتبه واعزها. سألت مسعود بن الناصر فقلت له وكل هذه الكتب موجودة عندكم ومقدور عليها في بلادكم. فقال لا انما يوجد منها الشيء اليسير والنذر الحقيق. قال وقد كان ابو حاتم بن حبان - 00:59:54

كتبه ووقفها وجمعها في دار السماء. في دار رسمها بها فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان ضعف وامر السلطان واستيلاء ذوي العتب والفساد على اهل تلك البلاد؟ قال ابو بكر مثل هذه الكتب الجليلة كان يجب ان يكثر بها النسخ ويتنافس فيها اهل العلم ويكتبوها لانفسهم ويخلدوها احرارهم. ولا احسب المانع من ذلك الا - 01:00:14

معرفة اهل تلك البلاد محل العلم والبطل وجهده فيه ورغبتهم عنه. وعدم مسيرتهم به والله اعلم. ذهاب كتب الامام ابي حاتم ابن ابي حاتم البشتي صاحب الصحيح ذهب علمه الكثير حتى صحيحه المعروف الموجود منه - 01:00:34

ايش الكامل؟ نعم. احسن الله اليكم قال باب قطع التحديث عند كبر السن مخافة اختلال الحفظ ونقصان الذهن. قال ابن ابي ليلة كنا نجلس الى زيد ابن ارقى فنقول حدثنا فيقول انا قد كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله شديد. وعن عمرو بن مروة قال كان عبد الله بن سلمة قد كبر - [01:00:54](#)

وكان يحدثنا فنعرف وننكر. قال ابو بكر اذا بلغ الراوي حد الهرم والحالة التي في مثلها يحدث الخرف. فيستحب له ترك الحديث والاشتغال القراءة بالتسبيح وهكذا اذا عمي بصره وخشي ان يدخل في حديثهما ليس منه على القراءة عليه فالاولى ان يقطع الرواية ويشغل بما ذكرناه من التسبيح والقراءة. قال ابو - [01:01:14](#)

الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد فاذا تنهى العمر بالمحدث فاعجب الي ان يمك في الثمانين فانها حد الهرم والتسبيح والاستغفار وتلاوة القرآن اولى بابناء الثمانين فان كان عقله ثابتا ورأيه مجتمعا يعرف حديثه ويقوم به اخرى ان يحدث احتسابا رجوت له خيرا والسلام هذا - [01:01:34](#)

الكتاب فالحمد لله وصلواته على محمد النبي واله وسلم. الحمد لله. جزاك الله خيرا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ولله وبعد. فان الاسناد من الدين ولو الاسناد لقال من شاء ما شاء وان - [01:01:54](#)

يعرف بالسنة اذا اخذ من اهل السنة وحافظ على السنة وعمل بالسنة ودعا الى السنة لا بمجرد الدعوة. وكان من سنة سلف الاسناد من ذلك الاجازة قد يسر الله تبارك وتعالى ان سمع مني الاخ والاخت تكتب اسمك بالكامل ثلاثي - [01:02:14](#)

ما سمعه او ما سمعته من كتابي مختصر الجامع الاخلاق الراوي واداب السامع وذلك في عصر الاحد الرابع من شهر صفر عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وفي ثلاث - [01:02:34](#)

في مجالسه ختمها بعد صلاة العشاء الساعة التاسعة والربع بقراءة غيري وقد اجزت رواية الكتاب المذكور عني اجازة خاصة من معين في معين لمعين اصيب بتقوى الله تعالى والسير على من - [01:03:04](#)

السلف الصالح التمسك بالكتاب والسنة والسمع والطاعة بالمعروف لولاة امور المسلمين والبعد عن التحيزات والبدع والضلالات.

واطلب ملازم الطلب العلمي وتعليمه والاهتمام بنشر التوحيد والسنة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

والحمد لله رب العالمين - [01:03:34](#)

قال والفقير العافي ربه البار محمد هشام الطاهري وشكر الله للاخوة القائمين على هذا المسجد لدعواتهم لي واقامة هذا هذه المجالس

الثلاثة والشكر موصول للاخوة في خدمة الدروس وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [01:03:54](#)

واتوب اليك. كان - [01:04:14](#)